Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في المسودة الأولى كانت دموعها تفتقد للإدانة ولم تكن صادقة، لقد بدت عاطفية وغبية. وعند إعادة الكتابة كان لدموعها معنى. لقد شعرت بخيبة الأمل.

قد يبدو السلوك المتناقض أكثر خطورة من كونه مزاجاً متأرجحاً وعواطف متناقضة إذ أن ذلك يدمر جميع دوافعها الشخصية. وإذا أردت لشخوصك أن تكون قابلة فإن دوافعها يجب أن تكون معقولة ومتطابقة.

قد يستطيع الكتّاب ذوو المهارة العالية أن يبرزوا التناقض ضمن نمو الشخصية ويكسبوا إعجاب القراء. ولكن عليك أنت أن تعرف ما تفعل إن حاولت ذلك.

إذ نتيجة التناقض في السلوك هي الفشل في تعزيز معرفة القارىء.

ومع الفشل في التعرف أو الفهم لن يبقى إلا القليل مما يثير القراءة.

كبح المعلومات الحيوية:

قد يكون هذا هو الخطأ الأمين الذي يرتكبه معظم الكتّاب الحاذقين.

علينا بناء التوتر، لذا يجب أن نبقي القراء معلقين على مدى 20 أو 50 صفحة قبل أن تكشف عن معلومات هامة. غير أن القراء لن ينتظروا كل ذلك المشوار. لقد كتبت مقدمة من 12 صفحة معطية المفتاح بعد المفتاح عن أن الفقر يعصف بامرأة ولدت فقيرة وأصبحت غنية. لقد أردت تطوير الفضول حول ظروفها. لذا أحطتها بموضوعات مثل الأمشاط غالية الثمن، والملابس الداخلية المغرية، علماً بأن الأناقة ليست شيئاً شائعاً في متل ظروف الفقر تلك. إن حضور القابلة كان شيئاً مربكاً. غير أنني أخفيت ذلك، دون مجاملة.

وفي إعادة الكتابة، جاء اندماج القابلة بما يحيطها، فالمرأة كانت فتاة غنية وأصبحت فجأة فقيرة ووحيدة. والآن يتساءل قارئي فيما إن كنت أكتب عن كيفية اقتناء امرأة فقيرة مشطاً غالي الثمن، وهو يعلم بأنني أكتب عن فتاة غنية فقدت كل شيء تقريباً. إن الخلاف بين التوتر والغموض هو المعلومات.

الظهوز المفاجيء للشخوص والأحداث الملائمة

إذا سحبت الشخصيات فجأة مسدسات دون أن يعلم القارىء أن عليها أن تفعل ذلك، قفْ، خطط، إذا أبدت الشخصية بعداً إشارياً عن شخصيتها لمواجهة شخص عزيز، فالعزيز المفارق كان يجب أن يقنع الآخرين بأنه عزيز قبل مغادرته. إن الموت ليس دافعاً، أما استجابة الشخصية للفقدان فدافع، إذا ما تم الربط والتقارب.